بينهما يحمل معنى مارس الحب مع من تشاء ولا تتزوجه ولا تخبرنى بذلك.. كما يحرم القانون الاوربى الجمع بين الزوجتين.. من ناحية أخرى. كان هذا الرجل بحله المعضلة الاقتصادية لأبنائه ولدول. وخدماتهم التعليمية والصحية بعيدا عن الدولة يخرج لسانه لدول ...

برقيات سريعة..

السيدة الفاضلة سوزان مبارك شكرا لك من كل البسطاء على مشروع مكتبة الأسرة والقراءة للجميع.. معرض القاهرة للكتاب أحزنني عدم وجود أو ظهور الجديد فى الإصدارات من الثقافة والعلوم العربية الحديثة.. كنت أتمنى أن أراك فى ثوب القرن الواحد والعشرين.. لا فى ثوب القرن الرابع الهجرى للثقافة العربية اعتقد أنك معرضا للتراث العربى فقط، بل الأولى بك عرض الجديد من العلوم الكونية الحديثة فى كل المجالات العلمية والإبداعية والبحثية.. أم أنك دليل جديد على عدم وجود الجديد ،وأن هذا اعتراف منك على أننا لسنا فى عصر النهضة والترجمة.. أم هو التقصير من المسئولين إحيائك.. برجاء الإفادة ممن يهمه الأمر..

.. السادة المسئولون عن هدم المخلفات العقارية.. ألا يدل إصرار البناءين على موصلة البناء المخالف للترخيص.. أو البناء بدون ترخيص.. رغم هذا الكم الهائل من عمليات الإزالة. التى تقومون بها على مدار العام..أن الجميع فى حاجة إلى وقفة أخرى لعلاج الأمر من جذوره.. ونناقش مسألة التقصير فى المتابعة الإدارية.. والفساد الإداري على أنه أحد أهم الأسباب.. ونناقش المخالفين فى الأسباب التى دعتهم للمخالفة.. ومالكى الوحدات. لماذا اشتروا هذه الوحدات بالذات.. ثم نسأل أنفسنا كإدارة لماذا دائما نسير خلف الواقع الذى فرض نفسه.. بدلا من أن نكون نحن المخططين له والقائمين عليه. ربما نضع أيدينا على بداية الحلول الحقيقية.. ثم ماذا لو تمت المصالحة إداريا على المخالفات المحدودة بقيمة مالية لصالح الخدمات والمرافق بالمحافظة..أليس المجتمع أحق بكل هذه المليارات المهدرة..

الحزب الوطنى.. بقؤاره إرجاء قرار محافظ القاهرة بإزالة مخالفات بناء تخص أقارب أحد أبرز أعضائه للبحث والدراسة على سبيل الاستثناء..وكذلك ما حدث فى الهجانة..

أخطاء مرتين.. مرة فى حق نفسه ومرة فى حق المساواة التى ينص عليها الدستور..الأولى أن نتوقف جميعا لمناقشة القضية وعلاقتها بخطط التنمية البشرية والعمرانية على المستوى القومى..

.. المواطن المصرى البرادعى.. وجميع المستقلين.. أتمنى احترام الدستور الحالى للبلاد وممارسة العمل السياسى من خلاله، ومع أى من الأحزاب المصرية الأربعة والعشرين الموجودين.. ثم بعد تخطى البلاد هذه المدد الانتخابية الثلاثية القادمة سريعا بشكل متلاحق. والذى يصعب معها ممارسة هذا الطرح فى ظل انشغال الأعضاء بالانتخابات القادمة. والتحضير لها من قبل الحكومة والمجالس النيابية فى الشعب والشورى والانتخابات على مقعد رئيس الدولة..

بعدما قدموا ما تريدون من طرح على المؤسسات ذات الصلة تشريعيا بشكل قانونى ودمقراطى.. حتى تسير مركب السلام والتنمية والديمقراطية.. بدلا من لعبة قلب المناضد.. والمديا الإعلانية..

إلى وزارة الصحة.. أعتقد أننا فى أمس الحاجة الآن إلى نظام التأمين الصحى الشامل لكل مواطن مصرى على أرض المحروسة.. وبمشاركة القطاع العام.. بدراسة متأنية لمن سيكونا فى هذا المجال ومراعاة طبيعة المجتمع المصرى.. إلى وزارة التعليم.. فى مسالة تطوير التعليم.. ياريت نترك الثانوية العامة فى حالها.. ونبدأ من التعليم الأساسي وما قبله.. بعد أن تتضح الرؤية ويحدد الهدف والوسيلة والكيفية..

مصر والجزائر.. مباراة فاصلة !

كسبت مصر المباراة الأخيرة بينها وبين أختها الغير شقيقة الجزائر.. التى أقيمت على شرف التأهل العربى لكأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠م.. والغير شقيقة هو التعبير الأصح فى قرابة أبناء العروبة.. المقيمين فى الوطن العربى.. فإن كانوا ينتسبون جميعا لأب واحد هو العروبة دينا وثقافة ووطنا.. فالأم ليست واحدة.. فقوميته قبل الفتح الإسلامى موزعة بين البربرية والآشورية والفرعونية والعربية والبابلية إلى آخرة.. ويبدوا أن اللغة الواحدة والدين الواحد والثقافة الواحدة والمصير الواحد والعدو المشترك، ليسوا كافين فى كثير من المواقف. التى تمر بها الأمة بعدم الحنين إلى الأم بعد كل هذا الزمن.. ومع ذلك فإن ما حدث من الأخوة الجزائريين فى المنافسة لتصفيات دخول كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠م. فاق كل الحدود والتصورات لعتاة التعصب الأعمى للعبة.. فظهر ما رأيناه وصورته وسائل الأعلام على مدار الثلاثة أشهر الأخيرة.. الذى أثبت للأسف الشديد ما لا يجب أن يكون موجودا بين الشعوب على مستوى العالم أجمع.. لا بين المفترض أنهم أخوة.. فلا ينبغى أو يصح أن تكن الشعوب على ظهر البسيطة.. كل هذا الحقد وكل هذه الكراهية.. وكل هذا العنف الغير مبرر من شعب تجاه الآخر.. فما بالك بين الأخوة.. أن ما حدث من الشعب الجزائرى تجاه مصر، لهو خرق بكل المقاييس للطبيعة الإنسانية، وصدمة استفزت مشاعر الإنسان فى العالم أجمع.. وفى العالم العربى خاصة.. وليس لهذا وجدت اللعبة.. بل وجدت الرياضة للمنافسة الشريفة والتقريب بين الشعوب المتباعدة مكانا وثقافة، والتقريب بين الهوية الإنسانية..

من حق كل فريق أن يلعب ويتنافس.. ومن حق مشجعيه أن يهتفوا له ويقفوا بجواره ومن واجب الطرفين منتصرا ومهزوما. أن يعانق الآخر بسلام فى نهاية اللعبة.. سواء كانوا من قوم بينهم عداوة تاريخية، أو أخوة، أو أصدقاء.. ولكن ما حدث أن الجزائريين لم يخرجوا عن المسار، بل ساروا عكس الاتجاه، أي فى الاتجاه المخالف تماما..

وهنا يجب أن يتوقف الجميع للحظة فاصلة.. الفيفا الدولية المنظمة للعبة.. لتضع ميثاقا جديدا لشرف التشجيع، وتضع ضوابط له، وقانون يحمى اللعبة وأهدافها الإنسانية..